



الاجتماع الثالث للمدراء العامين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط

(DGCA-MID/3)

(الدوحة، قطر، 27-29 ابريل 2015)

البند الخامس: سلامة الطيران

الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA)

(مقدم من السكرتارية)

الموجز

تستعرض هذه الورقة ملخصاً عن برنامج الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA) التابع للايكاو. كما تسلط الضوء على الوضع الحالي لمشروع الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA-MID) و نتائج الاجتماع الإقليمي الرابع (CAPSCA-MID/4) الاجتماع العالمي التنسيقي الخامس (CAPSCA Global/5) المنعقد في القاهرة، مصر في 17-20 نوفمبر 2014.

الإجراء المطلوب من الاجتماع مبين في الفقرة الثالثة.

1. مقدمة

1.1 تم إطلاق مشروع الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA) التابع للايكاو في سنة 2006 مع التركيز على منع و إدارة انتشار الأمراض السارية عن طريق النقل الجوي. كما يساند الدول في تطبيق التعديلات المدخلة على ملاحق الايكاو و المتعلقة بالصحة العامة، و التي تستند بدورها على اللوائح الصحية الدولية (2005) لمنظمة الصحة العالمية.

1.2 يتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA) في لفت نظر المشاركين إلى أهمية الجهود المشتركة التي تبذلها الدول والمنظمات الدولية المشاركة في هذا المشروع، بالإضافة إلى تنسيق وتوحيد هذا النشاط على مستوى إقليم الشرق الأوسط والعالم.

1.3 يعتبر برنامج (CAPSCA) الوحيد من ضمن برامج الايكاو الذي يجمع بين قطاعات متعددة بصفة نظامية و دورية. و بالتالي، يساهم هذا البرنامج في عقد شراكات بين قطاعي الطيران و الصحة العامة كما يعمل على تحسين خطط تأهب الطيران. و سيفضي التخطيط الجيد إلى إنقاذ الأرواح و التقليل من التكاليف في حالة التعرض لأية طوارئ في مجال الصحة العامة في المستقبل.

2. المناقشة

2.1 من بين وسائل النقل الأخرى، يعتبر النقل الجوي الوسيلة الرئيسية التي تنتقل من خلالها الأمراض السارية مثل مرض الالتهاب الرئوي الحاد (سارس – SARS) و وباء أنفلونزا (A (H1 N1). و يمكن أن تمس طوارئ الصحة العامة التي تحظى بانشغال دولي (PHEIC) أي قطر و تنتشر سريعا في باقي أقطار العالم بدون مراعاة للحدود التي تفضل الدول. هذه الأمراض تشكل قلقا بالنسبة لقطاع الطيران و بالتالي فهو الأكثر تضررا من الناحية المادية أي التكاليف.

2.2 دخلت اللوائح الصحية الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية (WHO IHR 2005) حيز التنفيذ في يونيو 2005، وتتضمن عدة إحالات على المطارات و الطائرات. و يتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه قطاع الطيران في الجمع بين مختلف الجهات التي يتعين عليها المشاركة في خطط التأهب لضمان فعالية و ملاءمة الاستجابة للمخاطر البالغة التي تهدد الصحة العامة.

2.3 و قد أدى تأثير مرض الالتهاب الرئوي الحاد (سارس – SARS) على قطاع النقل الجوي إلى تعزيز دعم الايكاو للمادة 14 المتعلقة بمنع انتشار الأمراض، اتفاقية الطيران المدني الدولي (وثيقة رقم 7300). أدى التهديد المنبثق عن وباء الانفلونزا التنفسي في 2005 إلى تركيز الجهود في هذا الاتجاه حيث أطلقت الايكاو برنامج الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (CAPSCA) في آسيا في سبتمبر 2006. و بعدها تم إطلاق برنامج (CAPSCA) في إفريقيا و الإقليم الأمريكي. تم عقد أولى اجتماعات/ورش عمل مشروع الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA – MID1) في الفترة الممتدة من 11 إلى 15 ديسمبر 2011 في مكتب الايكاو الإقليمي للشرق الأوسط في القاهرة، مصر.

2.4 إن القصد من برنامج (CAPSCA) هو إحداث برنامج للمساعدة الفنية لدعم الدول، مقدمي خدمات الملاحة الجوية (ANSPs) و مشغلي الطائرات لتنفيذ المعايير و الممارسات الموصى بها المتعلقة بمجال الصحة العامة الواردة في الملاحق 6، 9، 11، 14، إجراءات الملاحة الجوية – إدارة الملاحة الجوية (– PANS ATM) (الوثيقة رقم 4444) و التعليمات الفنية الخاصة بالنقل الآمن للبضائع الخطرة عن طريق الجو (وثيقة 9284)، حيث لا يستدعي البرنامج دعما ماليا من الدول للمشاركة و الاستفادة منه. خلال مراجعة الأسئلة الخاصة ببروتوكول التدقيق للسلامة، البرنامج العالمي للتدقيق على السلامة الجوية (USOAP)) التابع للايكاو في سنة 2013، تمت إضافة المعايير و الممارسات الموصى بها الخاصة بالصحة العامة.

2.5 و يتيح البرنامج عقد اجتماعات، تنظيم دورات تدريبية و زيارات تقديم المساعدة للدول و المطارات الدولية، مما يعزز خطط التأهب في مجال الصحة العامة على المستوى الدولي، الإقليمي و الوطني. تتولى منظمة الايكاو إدارة برنامج (CAPSCA)، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية ((WHO، 12 وكالة تابعة للامم المتحدة، و منظمات الطيران الدولية بما فيها مجلس المطارات الدولي (ACI) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، بهدف مساندة الدول في تطبيق التعديلات الخاصة بالصحة العامة التابعة لملاحق الايكاو، التي تستند بدورها على اللوائح الصحية الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية (WHO IHR 2005). و تكتسي هذه المقاربة القائمة على قطاعات متعددة أهمية قصوى في إحراز درجة كبيرة من الفعالية في التوصل و التنسيق و

التعاون بين الشركاء الرئيسيين، سيما الطيران المدني و قطاعات الصحة العامة، على المستوى الدولي، الإقليمي، الوطني و المحلي.

2.6. يشغل برنامج (CAPSCA) حالياً على صعيد كافة الأقاليم (أروبا، آسيا و المحيط الهادئ، الأمريكيتين و الشرق الأوسط). تتولى منظمة الايكاو إدارة برنامج (CAPSCA)، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية (WHO)) و شركاء آخرين بما فيهم مجلس المطارات الدولي (ACI) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA).

2.7. و يرغب الاجتماع في الإحاطة بأن 107 دولة من أصل 191 من الدول الأعضاء في منظمة الايكاو انضمت إلى برنامج (CAPSCA) و تم القيام بعدد 58 زيارة. في إقليم الشرق الأوسط، انضمت 11 دولة من بين 15 من الدول الأعضاء (البحرين، مصر، إيران، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية و السودان) إلى برنامج (CAPSCA)، و تم إلى الآن القيام بأربع زيارات لتقديم المساعدة في إطار البرنامج إلى الأردن، عمان، السعودية و السودان.

2.8. استعرض الاجتماع الرابع عشر للمجموعة الإقليمية للتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في الشرق الأوسط (MIDANPIRG/14) وضعية برنامج الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA- MID) و أقرت بحاجة كافة دول إقليم الشرق الأوسط إلى الانضمام إلى البرنامج و الاستفادة من زيارات تقديم المساعدة. و بالتالي، اتفق الاجتماع الرابع عشر للمجموعة الإقليمية للتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في الشرق الأوسط (MIDANPIRG/14) من خلال الاستنتاج 1/14 على حث دول إقليم الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد للمشاركة في البرنامج الإقليمي، تقديم طلب لدولة عضو في برنامج (CAPSCA) للقيام بزيارة مساعدة للمطار، و تقديم مساهمات تطوعية لمشروع الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA- MID).

2.9. تمت استضافة الاجتماع الإقليمي الرابع لبرنامج في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA- MID/4) و الاجتماع الدولي للتنسيقي لبرنامج (CAPSCA GLOBAL/5) من قبل وزارة النقل المدني في مصر، 17-20 نوفمبر 2014 في فندق لو ميريديان في مطار القاهرة، مصر. حضر الاجتماع 113 مشارك من 25 دولة (البرازيل، الصين، كوت ديفوار، مصر، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، الأردن، كينيا، الكويت، هولندا، عمان، البرتغال، قطر، جمهورية غينيا، رومانيا، السعودية، سنغفورة، جنوب إفريقيا، سريلنكا، السودان، تنزانيا، تايلاند، أوغندا و الولايات المتحدة الأمريكية) بالإضافة إلى ستة منظمات دولية (منظمة الصحة العالمية WHO، الاتحاد الدولي للنقل الجوي IATA، المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية EUROCONTROL، مراكز مراقبة الأمراض و الوقاية منها CDC، البرنامج الأوروبي AIRSAN، و شركة MEDAIRE).

2.10. خلص الاجتماع الإقليمي الرابع لبرنامج في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA- MID/4) و الاجتماع الدولي للتنسيقي لبرنامج (CAPSCA GLOBAL/5) إلى 24 استنتاج ترمي جميعها إلى استمرار تقديم الدعم من الدول و الشركاء المعنيين لتطبيق أهداف برنامج (CAPSCA). و شكل نقشي مرض فيروس الإيبولا (EVD) في الفترة الاخيرة واحدا من أهم المواضيع التي تمت مناقشتها و تسليط الضوء عليها خلال الاجتماع.

2.11. و أوصى الاجتماع الدول بتطبيق القدرات الأساسية و التوصيات المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) في فترة طوارئ الصحة العامة التي تحظى بانشغال دولي (PHEIC)، مرض إيبولا على سبيل المثال، و رفع تقارير لمنظمة الصحة العالمية (WHO) وفقاً للوائح الصحية الدولية (2005). بالإضافة إلى ذلك، شجع الاجتماع الدول على: الانضمام إلى برنامج (CAPSCA) بالنسبة للدول غير الأعضاء، طلب زيارات لتقديم العون إلى الدول و المطارات إذا لم يتم القيام بها بعد، ترشيح موظفين للتدريب كمراقبين فنيين إذا كانت تحوهم الرغبة في ذلك، بحث اقتراح استضافة اجتماع إقليمي، بحث تقديم مساهمات مالية تطوعية لبرنامج (CAPSCA). تمت إتاحة تقرير ملخص الاجتماع بما في ذلك قائمة الاستنتاجات على الرابط التالي:

www.icao.int/MID/pages/capsca-mid.aspx

2.12. أصدرت منظمة الايكاو الرسالة رقم AN 5/25-15-14 المؤرخة 14 فبراير 2015 موجهة للدول و المنظمات للمشاركة في الندوة الدولية الخاصة ببرنامج (CAPSCA) التي ستنظمها منظمة الايكاو بالتعاون مع منظمة الصحة الدولية (WHO) في 28-30 أبريل 2015 في مقر الايكاو في مونتريال، كندا.

2.13. المزيد من التفاصيل حول برنامج (CAPSCA) متاحة على الموقع الالكتروني لمنظمة الايكاو، إقليم الشرق الأوسط على الرابط: www.icao.int/MID/pages/capsca-mid.aspx و الموقع الالكتروني لبرنامج الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني: www.capsca.org.

3. الإجراء المطلوب من الاجتماع

3.1. يدعى الاجتماع إلى حث دول إقليم الشرق الأوسط التي لم تقم بعد بالخطوات التالية إلى:

أ. الانضمام إلى مشروع الترتيب التعاوني لمنع و إدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط (CAPSCA- MID) و طلب زيارات للمساعدة الفنية؛

ب. دعم و تقديم المساهمات التطوعية لمشروع (CAPSCA- MID).

- انتهى -